كلمة رئيس وفد المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان آل سعود

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا والمندوب الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا

أمام الدورة الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا - النمسا

خلال الفترة من ٤ إلى ٨ صفر ١٤٤٢هـ

الموافقة للفترة من ٢١ إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد/ عزالدين فرحان؛ رئيس المؤتمر العام،

سعادة السيد/ رافائيل غروسي؛ مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

أصحاب المعالي والسعادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أكون معكم اليوم في هذا المحفل الدولي المهم، الذي يجسد أهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز التعاون التنظيمي والعلمي والتقني، وترسيخ استخدام التقنية النووية في الأغراض الآمنة والسلمية.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة السيد/ رافائيل غروسي؛ مدير عام الوكالة، ومنسوبيها، على التميز الملحوظ في الأداء، وأخص في ذلك أعمال التحقق والرصد لاسيما في ظل تأثر العالم بجائحة كوفيد-١٩، بالإضافة إلى ما تقدمه للدول الأعضاء من مساعدات وخدمات خلال هذه الفترة العصيبة، وعلى جهودها في اتخاذ كافة التدابير لضمان سلامة المشاركين في هذا الحدث السنوي المهم، ونود التأكيد على أن وفد المملكة العربية السعودية يدعم ويُساند الجهود الرامية لإنجاح هذا المؤتمر للخروج بأفضل النتائج.

السيد الرئيس.

تسعى حكومة المملكة للاستفادة من خبرات الوكالة في إدخال الطاقة النووية للمساهمة في مزيج الطاقة الوطني، وما يتطلب ذلك من تنمية للقدرات البشرية من أجل بناء منظومة وطنية متكاملة ومستدامة لقطاع الطاقة متبعةً في ذلك معايير الوكالة، بما في

ذلك تهيئة البنية التحتية اللازمة، ودراسة الخصائص التفصيلية للمواقع المرشحة، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في مشاريع الطاقة النووية لبناء أول محطة طاقة نووية في المملكة.

السيد الرئيس.

إن موقف حكومة المملكة قائم على مبدأ حق الدول في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في كافة مجالاتها، دون الإخلال بالتزاماتها وفق معاهدة منع الانتشار النووي بركائزها الأساسية، كما تؤيد المبادرات الإيجابية الداعية لخلق مناطق جغرافية خالية من الأسلحة النووية، وتجدد دعوتها للعمل مع المجتمع الدولي على جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من هذه الأسلحة.

وفي هذا السياق، يجدد وفد بلادي الإعراب عن قلقه لاستغلال إيران للاتفاق النووي، واستمرار تجاوزاتها على مستوى خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، فضلاً عن عدم التزامها بتطبيق اتفاق الضمانات المبرم مع الوكالة وفق معاهدة عدم الانتشار (NPT)، وعليه يأمل وفد المملكة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه إيران، والتعامل الجاد حيال تجاوزاتها المرتبطة ببرنامجها النووي.

السيد الرئيس.

يشيد وفد بلادي بالمبادرات والبرامج التي قدمتها الوكالة ومديرها العام المتعلقة بمكافحة تفشي الأمراض حيوانية المنشأ (ZODIAC)، بالإضافة إلى المبادرة المشتركة بين البنك الإسلامي للتنمية والوكالة لمكافحة أمراض سرطان الثدي وعنق

الرحم في البلدان النامية، التي تعكس اهتمام الوكالة في الاستفادة من التطبيقات النووية وتسخيرها لخدمة البشرية.

كما ننوه في الختام إلى أن المملكة قد قامت بتحويل مبلغ عشرة ملايين دولار يمثل كامل مبلغ التبرع الذي سبق أن أعلنت عنه لإنشاء مركز متخصص للأمن النووي في سايبرسدورف، وتعرب عن تقديرها لمدير عام الوكالة ومنسوبيها على الجهد المبذول للبدء في أعمال إقامة هذا الصرح ليكون مكملاً لمنظومة قدرات الوكالة.

شكراً السيد الرئيس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،